

المشتقات التي تعمل عمل فعلها^(١)

ينقسم الاسم باعتبار التصريف والاشتقاق قسمين : جامد، ومشتق.

فالجامد : هو الاسم الذي لا يؤخذ من غيره ، مثل : رجل ، يد .

والمشتق : هو الاسم المأخوذ من غيره ، مثل : قائم، مأكول، جميل.

وأصل المشتقات عند البصريين المصدر لكونه يدل على الحدث فقط ، بخلاف الفعل فإنه يدل على الحدث والزمن . وعند الكوفيين أن الأصل هو الفعل ، لأن المصدر يأتي بعده في التعريف والذي عليه جميع الصرفيين الأول .

ويشتق من المصدر عشرة أشياء : الماضي، والمضارع، والأمر، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآله . ويلحق بهما المنسوب والمصغر .

وسنكتفي بالحديث عن كل من اسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، من حيث الاشتقاق وإعراب كل واحد منها .

أولاً: اسم الفاعل

هو الاسم المشتق الدال على الحدث وفاعله والحدوث والتجدد في معناه، نحو:

كاتب، قارئ، مُكْرَم.

عمله:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله فيأخذ فاعلاً إن كان فعله لازماً، نحو:

الرجل نادمٌ أبوه، والولدُ نائمٌ أخوه.

ويتعدى إلى المفعول به إن كان فعله متعدياً، ويشترط به أن يكون متوناً، نحو: أنا

(١) يرى النحاة أن بعض المشتقات تعمل عمل فعلها الذي اشتقت منه إذا تحققت فيها بعض الشروط. وهذه المشتقات هي: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، لذلك رأيت أن ألحقها بباب عمل الفعل، وأغفلت ذكر المشتقات الأخرى غير العاملة.